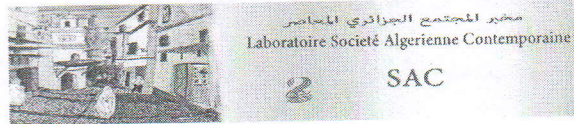


المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة

« التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج »

مؤلف جماعي صادر عن اليوم الدراسي لمخبر المجتمع الجزائري

المعاصر يوم 4 ديسمبر 2017



منسقة الكتاب: الدكتورة بعيسى الزهراء

تاريخ الصدور: أبريل 2018

ISBN:978-9947-0-5272-3

فهرس الكتاب

الصفحة	العنوان
19-1	المصاحف السبائية لأطفال ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية إستيمولوجية د. علي فارس/ أ.
32-20	عبد الحليم مزور جامعة سطيف 2
47-33	مظاهر النمو والعوامل المؤثرة فيه وفي ظهور الفروق الفردية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة د/سلمى شيجي أ/ناجية دايلي جامعة سطيف 2
63-48	مظاهر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسي د. سليم مزهود المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميله. الجزائر
79-64	بعض العوامل المؤثرة في التنشئة اللغوية عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أ. حسان بوسرسوب جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02
95-80	أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة وتأثيرها في النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. -دراسة وصفية تحليلية في ضوء نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإيركسون- د. سلام همدى جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
109-96	معايير و صعوبات الكشف المبكر لاضطرابات اللغة عند الأطفال قبل التمدريس. د.هلائي لعينة جامعة عبد الحميد مهري قسطنطينية 2 زكو آمال جامعة باتنة
125-110	دليل الآباء والأمهات للتنبؤ باضطرابات النمو اللغوي من الميلاد الى أربع سنوات ونصف أ. بوقاسة صفية جامعة سطيف 2
139-126	اضطرابات الكلام بين سبل الوقاية وطرق العلاج د. سعيد بوجلال أ. نوال حمريط جامعة محمد بوضياف المسيلة. المركز الجامعي بركة
155-140	الكامل الأوطوني باضطرابات النطق عند الطفل ما قبل المدرسة (تعريف - تشخيص - تكفل - وإرشاد والدي) نوال مسلاتي جامعة باجي مختار عنابة
170-156	استراتيجيات التدخل المبكر في الوقاية من اضطرابات اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة. أ. زهي عطيلة جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. معوش عبد الحميد جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريج
	تصور مقترح لتحليل المهارة اللغوية وسبل تكيفها عند طفل الروضة د. يعيسى الزهراء جامعة سطيف 2

178-171	التواصل الداعم والبدل مع الأطفال اللذين يعانون من اضطرابات اللغة والكلام أ. آمال لعشيشي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
183-179	الإرشاد الوالدي لاضطرابات اللغوية لطفل قبل 5 سنوات نوال راش جامعة سطيف 2
198-184	رؤية سوسولوجية لدور الأسرة في حماية الطفل من مشاكل اللغة الناتجة من تأثير التلفزيون ملاك سميرة جامعة محمد بوضياف المسيلة
213-199	الكشف المبكر عن حالات التوحد على مستوى رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات -دراسة مسحية على عينة من رياض الأطفال بالجزائر العاصمة والأغواط مع اقتراح بطاقة توعوية - د.قاسمي آمال جامعة الجزائر 2 د.براهيمي سعاد جامعة عمار ثليجي الأغواط
228-214	الدكاء اللغوي وعلاقته ببعض المثيرات الثقافية والاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة - أ. يمينية بوعناية جامعة الجزائر 2 أ. عتيقة بابش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
238-229	الربطة الصوتية عند طفل ما قبل المدرسة وطرق علاجه د. بن بوزيد مريم أ. بوجمعي جوهره جامعة الجزائر 2

الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المثيرات الثقافية والاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة *

— دراسة ميدانية بمدينة المسيلة —

جامعة الجزائر 2

جامعة بالمسيلة.

أ. بيمينة بوعباية

أ. عتيقة بابش.

مقدمة :

ازداد اهتمام العديد من المجتمعات في عصرنا الحاضر بدور الرأسمال البشري في تحقيق التنمية الاجتماعية، فتقدم المجتمع وازدهاره مرهون بتقدم أفرادها، ويتطور القدرات العقلية والكفايات التعليمية وتنمية القدرات الإبداعية لديهم، وتحظى القدرات اللغوية بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات باعتبارها ذات قيمة معرفية واجتماعية، كما تعد أيضا أدوات لتطوير معظم القدرات العقلية والكفايات التعليمية الأخرى¹، وتأتي أهمية اكتساب القدرات اللغوية للأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وبإكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل، في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فالقدرات اللغوية تساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وذوقهم و.... من تقدم عند حديثه مع الكبار، فالقدرات اللغوية تساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وذوقهم و....

ولنستعرض القدرات اللغوية لدى الطفل، والكيفية التي يتم بها اكتساب الذكاء اللغوي أهمية بالغة عند كل من يتعامل مع الطفل، سواء الآباء أو المربين أو المعلمين أو رجال الإعلام والأدب وغيرهم، ومعرفه الحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للقدرات اللغوية للطفل تنفيذ جميع هؤلاء، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يهتمون ويضمعون البرامج العلاجية والإرشادية للمشكلات التي تعيق نمو الأطفال نموا سليما.

وتعتبر دراسة مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها مدى تطور ورفي المجتمعات، ذلك أن الاهتمام بهذه المرحلة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها لأن الحكم على أي مجتمع مرهون بما يتوافر لديه من ثروة بشرية وليس بما يتوافر لديه من إمكانيات مادية، وبالتالي فإن مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل في حياة الإنسان ذلك أنها المرحلة التي تنمو فيها قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتتطور مواهبه حتى يستطيع التكيف مع البيئة التي وجد نفسه فيها.

● تحديد مشكلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1. ما درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كاسيت، لا يوجد أي مثير)؟

● أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض المثيرات الثقافية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، ذلك أن القدرات اللغوية تحظى بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات باعتبارها ذات قيمة معرفية واجتماعية، إذ أنها تعد أدوات لتطوير معظم القدرات العقلية والكفايات التعليمية الأخرى، وتعد مرحلة التعليم ما قبل المدرسة فترة جد مناسبة للكشف عن الاستعدادات النفسية والطاقت العقلية التي يبرز بها من أجل توجيهها وتسميتها بتوفير الظروف الملائمة لذلك سعياً وراء تحقيق التنمية الشاملة.

● أهداف الدراسة :

تسمى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة المسيلة.
2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
3. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.
4. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كاسيت، لا يوجد أي مثير).

• تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1. **الذكاء اللغوي :** هو القدرة على استخدام اللغة بفاعلية والقدرة على تركيب الجمل وتطق الأصوات والتعرف على معاني الكلمات والألفاظ ويشتمل على جميع القدرات اللغوية مثل القراءة والكتابة والاستماع¹ ، والمقصود به إجرائيا الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طفل الروضة جراء إجابة معلمته عن مقياس الذكاء اللغوي المستخدم في هذه الدراسة من خلال ملاحظتها له.
2. **مرحلة أطفال الروضة:** يطلق على مرحلة ما قبل المدرسة اسم مرحلة الطفولة المبكرة وتضم أطفالا تتراوح أعمارهم الزمنية بين (3-6) سنوات² ، ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة الطفل الذي عمره 5 إلى 6 سنوات وملتحق بالروضة.
3. **المثيرات الثقافية :** والمقصود بها إجرائيا في هذه الدراسة استخدام الطفل لجهاز الحاسب الآلي أو اهتمامه بالكتب داخل المنزل.
4. **المثيرات الاجتماعية :** ويقصدا بها إجرائيا في الدراسة الحالية ترتيب الطفل بين إخوته.

• الدراسات السابقة :

لإنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لما ارتباط بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وهي كما يلي:

* **دراسة "جاردنر" (بدون سنة):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك اختبار الفروق تبعاً لمثغري الجنس والتخصص، وتم التوصل إلى أن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة وأن هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعاً لمثغري الجنس ولصالح الإناث³.

* **دراسة "حميد مسير حمد الله" (بدون سنة):** هدف البحث إلى التعرف على أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية ولكل من الروضة والتمهيدي في الاختبار البعدي، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا تبعاً لمثغري الجنس.

¹ أحمد فرح : على فرح والخال. متى عبد الرحمان: تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لحوار قاردر على أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم في السودان، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.

² الهولزة. معمر نواف : دراسة بعض المثيرات ذات الصلة بالمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

*دراسة "محمد أمزيان" (2008):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء اللغوي بالذكاء العام، الكشف عن علاقة أنشطة الذكاء اللغوي بأساليب حلهم للمشكلات، وقد بينت النتائج أن هناك علاقة درجات أنشطة الذكاء اللغوي والذكاء العام، كما أبانت عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في فهم اللغوي.

*دراسة "علي فرح أحمد فرح" و "منى عبد الرحمن الجاك" (2011):

هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لحوار قاردر على البيئة السودانية في أطفال ما قبل المدرسة، وقد تم عمل التحليل المنطقي واستخرج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك استخرج صدق وثبات المقياس حيث و المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأن القوة التمييزية للمقياس كانت عالية أيضاً.

*دراسة "معمر نواف الهوارنة" (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة بعض المثيرات ذات الصلة بأ لدى أطفال الروضة، مثل المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، الترتيب الميلاي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين النمو اللغوي لدى أطفال والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين في النمو اللغوي وكذا الترتيب الميلاي للأطفال.

*دراسة "رهام أنور محمد حسن" و "علي فرح أحمد فرح" (2016):

هدف البحث إلى معرفة الذكاء لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وتقني أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على الذكاء اللغوي لهذه الفئة، وتوصل إلى نتائج أهمها أن أطفال التعليم قبل المدرسي يتمتعون بذكاء لغوي عالي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية اللغوي تعزى للنوع والترتيب في الأسرة بينما وجدت فروق في الذكاء اللغوي تبعاً لتوفر المثيرات الثقافية في المنزل. **تعقيب على الدراسات السابقة :** في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة يمكن استخلاص أنها جاءت في تناو لها لمثغري الدراسة والذي هو الذكاء اللغوي حيث أنه تم ربط هذا الأخير بمثغريات مختلفة، وبالرغم من ذلك الإشارة إلى أن هذه الدراسات كانت تسعى تقريبا إلى تحقيق هدف واحد والذي هو عبارة عن معرفة درجة اللغوي عند أفراد عينة الدراسة والفروق فيها تبعاً لمجموعة من المثيرات والتي من بينها النوع والترتيب والعرض المثيرات، كما قد اتفقت من حيث اختيارها للعينة، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة التناول إلخ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء خلفية نظرية حول الموضوع مما يمكن الباحث صياغة مشكلة الدراسة وكذا تحديد الفرضيات، كما تم أيضا اعتماد نفس الأداة المطبقة في دراستي كل من " أحمد فرح و منى عبد الرحمن المالك (2011) " و " دراسة رهام أنور محمد حسن و علي فرح أحمد فرح (2016) " الدراسة الأخيرة تقريبا لتعمل نفس الماور المرغوب دراستها في البحث الحالي.... وأيضا الاستفادة بها في تفسير المتصا

الجدول رقم (03) يمثل عينة أطفال الروضة حسب التعرض للمثير الثقافي

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الكمبيوتر	7	29.2%
الكتب	7	29.2%
الاثنان معا	10	41.7%
المجموع	24	100%

• منهج الدراسة :

قد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية.

• أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الذكاء اللغوي لهارد جاردنر لأطفال التعليم قبل على البيئة السودانية.

*مقياس الذكاء اللغوي لهارد جاردنر لأطفال التعليم قبل المدرسي : تم اعتماد مقياس الذكاء اللغوي للفتن في البيئة السودانية من طرف الدكتور "علي فرح أحمد فرح" و الدكتور "مكي عبد الرحمن الحالك" سنة وقد اشتمل هذا المقياس على 11 بند.

وقد تم تقدير الاستجابات على هذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (04) يوضح تصحيح بنود مقياس الذكاء اللغوي

ينطبق تماما	إلى حد ما	لا ينطبق
03	02	01

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفهم ما عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $(3-1)/3 = 0.66$ وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في النتائج

• فرضيات الدراسة :

1. درجة الذكاء اللغوي لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة حسب متغير نوع المثير الثقافي (كمبيوتر، كتب، الاثنان معا، لا يوجد أي مثير).

• حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية في ما يلي :

1. الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية بروضة الأيادي الرحيمة بحي سليمان عميرات بمدينة المسيلة.
2. الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة الحالية في شقتها التطبيقية خلال الفترة الممتدة بين: 07 - 11 2017 إلى 21 - 11 2017.
3. الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة الحالية في شقتها التطبيقية على مجموعة من أطفال الروضة بمدينة المسيلة من الجنسين وبترتيب مختلف داخل الأسرة و....

• مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة الذين يبلغ سنهم 5 إلى 6 سنوات بالمسيلة.

• عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة لا احتمالية قصدية قوامها 24 طفل أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات بروضة الأيادي الرحيمة سليمان عميرات بالمسيلة تم اختيارهم بطريقة قصدية ، أي أنه تم اختيارهم بالطريقة المتبصرة.

الجدول رقم (01) يمثل عينة أطفال الروضة حسب الجنس

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الذكور	13	54.2%
الإناث	11	45.8%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (02) يمثل عينة أطفال الروضة حسب ترتيب الطفل داخل الأسرة

أطفال الروضة	عدد الأطفال	نسبة الأطفال
الأول	5	20.8%
الآخر	11	45.8%

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج »

أ. يمينية بوعايدة / أ. عتيقة بابش

جدول رقم (05) يوضح القياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل بنود المقياس

تقدير الاستجابة للبنود	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1.67-1]
متوسط	[2.34-1.67]
مرتفع	[3-2.34]

وقبل البدء في تطبيق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين تألفت من 07 أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بوضياف بالمسيلة، وبعد ذلك تم تطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على (10) أطفال من أطفال الروضة الذين سنهم من 5 إلى 6 سنوات من أجل حساب خصائصه السيكومترية.

أ - حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرومباخ :

جدول رقم (06) يمثل قيمة معامل ثبات مقياس الذكاء اللغوي بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ

معامل الثبات ألفا كرومباخ	0.82
---------------------------	------

يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن معامل الثبات الذي قيمته (0.82) عالي، مما يعني أن للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب - حساب الصديق عن طريق الإتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية له.

جدول رقم (07) يوضح علاقة كل بند بالدرجة الكلية لقياس الذكاء اللغوي

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.73	0.01	دال
02	0.74	0.01	دال
03	0.64	0.01	دال
04	0.60	0.05	دال
05	0.64	0.01	دال
06	0.70	0.01	دال
07	0.82	0.01	دال
08	0.71	0.01	دال
09	0.71	0.01	دال
10	0.61	0.01	دال
11	0.46	0.05	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج »

أ. يمينية بوعايدة / أ.

من خلال الجدول نلاحظ أن كل معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية دالة إحصائياً ، حيث تراوحت بين 0.46 و 0.82 ، مما يعني أن للمقياس صادق ويمكن تطبيقه في البيئة المحلية .

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالبرامج للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية :

• الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد ال

• معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

• معامل الثبات ألفا كرومباخ.

• اختبار T test لاختبار صحة الفرضية الثانية أو نفيها.

• اختبار تحليل التباين

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

*عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

نصت الفرضية الأولى على أن: " درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة بعد معالجة استجابات أفراد العينة والاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند التي تنتمي لمقياس الذكاء اللغوي والدرجة الكلية للمقياس ، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المقياس، وبالأمر درجة: (مرتفعة-متوسطة-منخفضة) التي تم اعتمادها كما هو موضح في مسبقا، تم الحصول على النتائج التالي

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج »

أ. يمينية بوعربية / أ. عتيقة بايل

جدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود مقياس الذكاء اللغوي والدرجة الكلية .

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	العبرة	رقم البند
متوسط	3	0.76	2.33	يحب القراءة.	01
متوسطة	6	0.76	2.17	الكتابة في ضوء مستوى دراسي أعلى من أقرانه.	02
متوسطة	9	0.90	2.04	الروضة تبادو ومحبوبة لديه.	03
متوسطة	11	0.90	1.96	حب سرد القصص ونسج حكايات من خياله.	04
متوسط	2	0.91	2.33	الاستماع إلى المعلمة و الاحتفاظ بالمعلومات التي أكتسبها من خلال استماعه لهذه المعلمة.	05
متوسطة	8	0.90	2.13	سهولة أخذ الملاحظات .	06
متوسطة	5	0.77	2.21	ذاكرة تتسم بالقوة وقدرة على التذكر (الأسماء مثلاً).	07
متوسطة	9	0.90	2.04	ذاكرة بصرية جيدة (الأماكن مثلاً)	08
متوسط	4	0.83	2.21	لديه مفردات لغوية جيدة و هائلة قياسا بعمره الزمني.	09
متوسطة	6	0.76	2.17	سهولة تعلم المفردات و الاستهجان.	10
متوسطة	1	0.72	2.50	التواصل الجيد مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي.	11
متوسطة	2.1	5.42	24.04	المحور ككل	
	8				

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية للتود تراوحت بين (1.96-2.50) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كان البند رقم (11) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.50) والانحراف المعياري قيمته (0.72)، أما البند رقم (4) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.96) وانحراف معياري قيمته (0.90)، و المقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (24.04)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (2.18) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (1.67-2.34) أي أن درجة ذكاء عينة الدراسة كانت متنوسطة. يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما توصلت إليه دراسات كل من(جاردنر)

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج »

أ. يمينية بوعربية /

توصلت إليه دراسة رهام علي محمد و علي فرح أحمد 2016 ، إذ توصلا إلى أن درجة الذكاء اللغوي ويمكن إرجاع ذلك لاختلاف العوامل السوسيوثقافية مع البيئة الحالية للدراسة أو حتى إلى حجم العينة.*
*عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

نصت الفرضية الثانية على أنها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في الذكاء لمستغير الجنس (ذكر، أنثى) "

للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعسرين اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي لأطفال المدرسة من عينة الدراسة على النتائج التالية:
جدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء

لمستغير الجنس

الدرجة الكلية	الجنس	N	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور	13	22.92	5.07	1.10-	0.28
	إناث	11	25.36	5.76		

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (-1.10) غير دالة إحصائية، أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء اللغوي لعينة الدراسة تبعاً لمستغير الجنس ، يمكن تفسير النتيجة بالافتراق مع ما أسفرت إليه دراسة رهام أنور محمد وعلي فرح أحمد 2016 ، حيث توصلا إلى أنها لا دالة إحصائية في درجة الذكاء اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة يعزى لمستغير النوع .

بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة معمر نواف 2012 بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في النمو اللغوي تبعاً الجنس، و دراسة حيدر مسير ،أما دراسة جاردنر توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمستغير الجنس ودرسته وهم تلاميذ المرحلة الثانوية و هم من فئة المراهقين قد يتباين فيها الجنسين في بعض الخصائص منها الجنس*
*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

نصت الفرضية الثالثة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال الروضة تعزى لشدة الطفل داخل الأسرة.

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي ، لأطفالا المدرسة

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج » أ. يمينة بوعباية /

وعُداف تحديد اتجاه الفروق ثم إجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12) يوضح: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في درجة الذكاء اللغوي تبعاً للمعيار الثقافي:

المثيرات الثقافية	الكتاب	الكمبيوتر	الاثنين معا
الكتاب		6.14*	6.08*
الكمبيوتر			0.057
الاثنين معا			

يتبين من نتائج اختبار (LSD) الواردة في الجدول رقم (12) و بالمقارنة بين الكتاب و الكمبيوتر أنها توجد إحصائياً في درجة الذكاء اللغوي تعزى لمثير الثقافة لصالح استخدام الكتاب كأهم للمثيرات. يمكن تفسير النتيجة بالاتفاق مع دراسة علي فرح أحمد و رهام أنور محمد 2016 الذي توصلوا إلى نتيجة مفادها أنها توجد دالة إحصائية في الذكاء اللغوي تعزى لمثير الثقافة في المنزل ، وقد نعتز هذه النتيجة بالمنطقة نظراً لطروف الإلمادية داخل الأسر في البيئة المحلية .

استنتاج عام :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي نستنتج مايلي:

- درجة الذكاء اللغوي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة لعينة رياض الأطفال بمدينة المسيلة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة الذكاء اللغوي تبعاً لمثير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة تعزى لمثير ترتيب الطفل داخل الأسرة.
- توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء اللغوي بين عينة الدراسة حسب متغير نوع المثير الثقافي لصالح الكتاب.

• توصيات واقتراحات :

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- إجراء دراسات لمعرفة مدى تأثير المثيرات الثقافية والاجتماعية على الذكاء اللغوي لأطفال الروضة.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة.
- استخدام الأنشطة اللغوية داخل الصف بالنسبة لمؤسسات رياض الأطفال من أجل تنمية الذكاء اللغوي لديهم.
- تفعيل لقاءات الأولياء مع مربي رياض الأطفال من أجل تبيينهم بضرورة إثراء مثيرات الأسرة ببيئة.

المشكلات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة « التنبؤ - الكشف - الوقاية والعلاج » أ. يمينة بوعباية /

جدول رقم (10) يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي للمدرسة لطفل ما قبل لمغير ترتيب الطفل:

الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	135.74	2	67.87	0.09	غير دال
	داخل المجموعات	541.20	21	25.77		
	المجموع	676.95	23	/		

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تبعاً لمغير ترتيب الطفل. يمكن تفسير هذه النتيجة بالاعتماد على ما توصلت إليه الدراسات السابقة منها دراسة محمد أمزيان 2008 ، ودراسة علي فرح أحمد و رهام أنور محمد 2016. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتركيز على العوامل الوراثية في النضج اللغوي أكثر من العوامل الاجتماعية الأسرية و تأثير لغة الطفل التقليدي كآلية من آليات التنشئة الأسرية.

* عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :

نصت الفرضية الرابعة على أنها: " توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء اللغوي بين أطفال ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تعزى لمغير المثير الثقافي.

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء اللغوي لأطفال المدرسة من عينة الدراسة حسب متغير المثير الثقافي على النتائج التالية:

جدول رقم (11) يوضح: نتائج تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي للمدرسة لطفل ما قبل المدرسة من عينة الدراسة تبعاً لمغير المثير الثقافي:

الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	185.07	2	92.53	0.03	دال
	داخل المجموعات	491.88	21	23.42		
	المجموع	676.95	23	/		

● أداة الدراسة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

عزيزتي المعلمة فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي ينبغي عليك قراءتها جيدا حتى تتمكني من
العبارة المناسبة تماما لسلوك الطفل و أن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها عليه كما ترين وحددي
أن تحدي أي العبارات التي تنطبق عليه تماماً وأيهما تنطبق عليه أحياناً وأيهما لا تنطبق وذلك بوضع علامة
العبارة في الخانة التي تريدها تعبر عنه بدقة وفقاً لما يصدر عنه من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف
في غالبية المواقف ومع غالبية الأفراد ، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة .

ونشكر لكم جيل تعاونكم

القسم الأول : معلومات عامة

الجنس ذكر () أنثى ()

ترتيب الطفل
.....

نوع المثير الثقافي (كسبوتر، كتب ، الاثنان معاً ، لا يوجد أي مثير):
القسم الثاني :- التوجيهات:

الرقم	الفقرات	يطبق تماماً	إلى حد ما
1	يحب القراءة.		
2	الكتابة في ضوء مستوى دراسي أعلى من أقرانه.		
3	الروضة تبدو ومحبوبة لديه.		
4	حب سرد القصص ونسج حكايات من خياله.		
5	الاستماع إلى المعلمة و الاحتفاظ بالمعلومات التي أكتسبها من خلال استماعه لهذه المعلمة.		

قائمة المراجع :

01. أحمد فرح . على فرح والجاك . متى عبد الرحمان : تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لهارد قاردرعلى أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم في السودان، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.
02. أحمد فرح . على فرح ومحمد حسن . رهام أنور : الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 17، العدد 1، 2016.
03. الحريزي . رافدة : مدخل إلى تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
04. الخالدي . أديب : الصحة النفسية، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر، المكتبة العربية، 2001.
05. الناشف . هدى محمود : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل للمدرسة، الطبعة الرابعة، دار الفكر، الأردن، 2013.
06. الحواره . معمر نواف : دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012.
07. أمزيان . محمد : تدبير جودة التعليم، بدون طبعة، مطبعة إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2005.
08. أمزيان . محمد ، الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 2 يونيو 2008.
09. حمد الله . حيدر مسير : أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل لروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 31، بدون سنة.
10. زهران . حامد : علم النفس النمو، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
11. قاسم . أنسي محمد أحمد : اللغة والتواصل لدى الطفل، بدون طبعة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005.
12. كفاقي . علاء الدين محمد وسالم . سهير محمد : مدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2012.
13. محمد . نبيل رفيق : الذكاء المتعدد، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

البيحة الصوتية عند طفل ما قبل المدرسة وطرق علاجه

د. بن بوزيد مريم

أ. بوجمعي جوهرة

مقدمة

يعتبر الصوت محورا رئيسيا في عملية التواصل، و ينتج هذا الأخير بصعود الهواء من الرئتين، و يمر الهوائية إلى منطقة الحنجرة أين يتحول فيها الهواء إلى صوت يدعى بالصوت المزماري. وهذا الأخير التجاوبف الرنانة فيتغير لينشأ الكلام.

و أثناء عملية التصويت تتأصق الأوتار الصوتية ببعضها البعض من الأسفل إلى الأعلى، وبذلك ينعكس تماما. و عند الزفير يشتد ضغط الهواء على المزمار المنغلق فتنباعد الأوتار الصوتية من الأسفل إلى الأعلى، ينفث المزمار تماما ويخرج الهواء من الحنجرة.

و لسلامة الصوت وبقائه، يحتاج الأمر إلى تلامس ناعم ووثيق للأوتار الصوتية مع سلامة الغشاء المخاطي بمعنى أن أي خلل في ذلك يؤدي إلى تغيير في نبرة الصوت وظهور بحة الصوت.

وفي بعض الأحيان تكون البيحة مصاحبة لمرحلة من مراحل أمراض الحنجرة خاصة إذا استمرت أكثر من أسبوعين فقد تدل على وجود أحد أمراض الحنجرة وعندما يحتاج المريض إلى مزيد من الفحوصات إلى السبب ووضع التشخيص الدقيق.

و من خلال خبرتنا لسنوات عديدة في مصلحة " أنف، أذن، حنجرة " لاحظنا العديد من الأطفال للفحص الأطفوني، فقد يتعرض الأطفال كما الكبار لمشاكل الصوت بسبب نزلات البرد أو أنفلونزا أو الأمراض أنف، أذن، الحنجرة أو سوء استخدام الصوت حيث نجد العديد من هؤلاء الأطفال يبحثون على وجودهم، هذه الفئة من الأطفال هم الأطفال المنسلطون، يجنون القيادة و الزعامة فهم يكثر من الالبكاء والشجار دون ضبط أو انتباه مما يسبب لهم مشاكل على مستوى الصوت. حتى أن بعض الم يطلقون على هذه البيحة "بحة القائد".

أما عن نظرة الأولياء لهذه البيحة فيجد صنفين:

7	ذاكرة تتسم بالقوة وقدرة على التذكر (الأسماء مثلا).			
8	ذاكرة بصرية جيدة (الأماكن مثلا)			
9	لديه مفردات لغوية جيدة و هائلة قياسا بعمره الزمني.			
10	سهولة تعلم المفردات و الإستهزاء.			
11	التواصل الجيد مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي.			

توصيات المؤلفين:

- 1- ربط البحوث الجامعية باحتياجات ميدان عمل المختص الارطفوني، خاصة مع النقص الكبير الذي تعرفه عملية التشخيص والتقييم الارطفوني، إذ مازلنا نستعمل في الكثير من الأحيان، اختبارات أجبية غير مكيفة على البيئة الجزائرية.
- 2- التركيز على الكشف المبكر سواء من الجانب الطبي أو النفسي أو الارطفوني.
- 3- القيام بحملات توعية وأنشطة تحسيسية للأولياء والمعلمين والقائمين على تربية الاطفال، بخصوصية الاضطرابات اللغوية ومظاهر التنبؤ بها عند الاطفال في سن مبكرة.
- 4- إنشاء ورشات عمل أو مخابر لتكييف وبناء اختبارات للكشف والتشخيص والتقييم، تتماشى والبيئة الجزائرية.
- 5- تعميم المعلومات وتجديد التصنيفات اللغوية الجديدة حسب (cim 11) و (DSM V)
- 6- توعية الاسرة خاصة الوالدين بأهمية العلاقة الوالدية في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي للطفل لماله من علاقة تأثيرية على النمو اللغوي.
- 7- فتح المجال للأسرة للمشاركة في الندوات والأيام الدراسية الخاصة بالمشكلات اللغوية واضطرابات اللغة لتوسيع دائرة الاهتمام بالمواضيع ذات التأثير على النمو اللغوي للطفل.
- 8- التنبيه بضرورة مراقبة الاسرة للوسائل الاعلامية خاصة في مرحلة ما قبل التمدرس وإستبدالها بعلاقات تفاعلية (التفاعل الاجتماعي، المحاكاة، المشاركة) تعمل على إكساب الطفل المهارات اللغوية الاجتماعية.
- 9- تزويد الاسرة بمفاهيم متخصصة في مجال الاضطرابات اللغوية والعلامات التنبؤية بها وكذا العوامل المساعدة على النمو اللغوي السليم كالعلاج باللعب.
- 10- تفعيل مبدأ الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة وإطارات الجامعة للتخفيف من مشكلات النمو اللغوي قبل الالتحاق وبعد الالتحاق بالمدرسة.

ISBN : 978-9947-0-5272-3



9 789947 052723